نشرة إخبارية

ICRC

ليبيا

حقائـق وأرقام - 2019

كانـون الثانـي/ ينايـر – كانون الأول/ ديسـمبر 2019

Fares Elabeid/ Benghazi

وسّعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر (اللجنة الدولية) نطاق استجابتها لتلبية الاحتياجات الإنسانية المتزايدة في ليبيا خلال عام 2019. إذ أثّر تجدد الأعمال العدائية الواسعة النطاق في شهر نيسان/ أبريل عام 2019 إلى جانب التدهور العام في الوضع الأمني على مدى أعوام على جميع القطاعات ومناحي الحياة في ليبيا، والأشد تأثرًا هم المدنيون والنازحون بسبب القتال. عملت اللجنة الدولية - بالتعاون مع شريكها جمعية الهلال الأحمر الليبي - على تكثيف استجابتها عبر مكاتبها الأربعة في ليبيا؛ في طرابلس وبنغازي ومصراتة وسبها، وبدعم من المكتب الرئيسي في تونس العاصمة. وفي ما يلي إضاءات على بعض الأنشطة الإنسانية التي اضطلعنا بها في 2019.

أنشطة الحماية: مراعاة كرامة السكان المستضعفين واحترامهم

تتبع أنشطة الحماية التي تنفذها اللجنة الدولية من القانون الدولي الإنساني، وتنفّذ اللجنة الدولية إجراءات مباشرة في أنحاء العالم من أجل ضمان الامتثال له من جانب الحكومات وحاملي السلاح. وهدفنا هو حماية المدنيين وأولئك الذين كفّوا عن المشاركة في الأعمال العدائية، وضمان عدم استهداف الخدمات الأساسية مثل الرعاية الصحية وإمدادات المياه وغيرها من البنى التحتية الضرورية. كما نعمل على ضمان حصول الأشخاص المحرومين من حريتهم على معاملة إنسانية وظروف إنسانية في أماكن احتجازهم، بغض النظر عن أسباب توقيفهم واحتجازهم. بالإضافة إلى ذلك، تسعى اللجنة الدولية أيضًا إلى تخفيف معاناة عائلات المُحتجزين، لا سيما عبر استعادة الاتصال بين المحتجزين وذويهم. وندعم كذلك السلطات من أجل إدارة الرفات البشرية بطريقة لائقة وكريمة.

استعراض أنشطتنا في 2019

- مساعدة **ثمانية قاصرين** (كانت جمعية الهلال الأحمر الليبي ترعاهم) على **الاتصال** بأقاربهم عبر سكايب؛ والتأم شمل اثنين منهم بعائلاتهم.
- تنظيم **أكثر من 435 مكالمة هاتفية أو مكالمة فيديو** بالتعاون مع جميعة الهلال الأحمر الليبي، من أجل إعادة الاتصال بين الأشخاص الذين فقدوا الاتصال بذويهم؛ من بينهم مهاجرون قاصرون، ومحتجزون، ونازحون داخليًا، وعائلاتهم.
- نقل **184 رسالة شفهية قصيرة وتبادل 300 رسالة صليب أحمر مكتوبة** تحوي أخبارًا عائلية موجزة بين أشخاص محرومين من حريتهم في ليبيا، وعائلاتهم إما داخل ليبيا أو في الخارج.
- زيارة أشخاص محرومين من حريتهم في **ثلاثة أماكن احتجاز** خاضعة لوزارة العدل في طرابلس ومصراتة وبنغازي.
- إصدار **وثائق سفر** لـ **332 شخصًا** لتيسير سفرهم إلى خارج ليبيا.
- تسليم ما يزيد على **2,500 كيس جثث** و100 مجموعة من مجموعات مستلزمات إدارة الجثث لجهات مختلفة؛ بما في ذلك قسم الطب الشرعي لمركز الخبرة القضائية والبحوث التابع لوزارة العدل، ومستودعات حفظ الجثث التابعة لوزارة الصحة، وكذلك جمعية الهلال الأحمر الليبي.

- التبرع ب **خمسة اطقم مستلزمات تشريح محمولة** وأدوات أخرى للمشارح التابعة لمركز الخبرة القضائية والبحوث في الأجزاء الغربية والشرقية لليبيا.
- التبرع بـ **سيارتين لنقل الموتى** لمشرحتي بني وليد وصبراتة من أجل دعم السلطات في نقل جثامين الموتى بطريقة ملائمة ولائقة.
- التبرع **بنظام تبريد** وثلاجة تجميد لمركز سبها الطبي، الأمر الذي ضاعف قدرة التخزين بمشرحة المركز.
- رعاية حضور سبعة اختصاصيين ليبيين في الطب الشرعي حلقات عمل واجتماعات في الخارج في مجال إجراءات الطب الشرعي للأغراض الإنسانية.
- إجراء تقييم لاحتياجات خمس مستودعات لحفظ الجثث، وإجراء تقييم تشغيلي لمختبر الحمض النووي والبصمة الوراثية التابع لمركز الخبرة القضائية والبحوث في طرابلس، بمشاركة اختصاصي في علم الوراثة الشرعي، وتقديم توصيات لتحقيق مزيد من التطوير.

أنشطة المساعدة: توفير المواد الغذائية وسبل كسب العيش والمياه والرعاية الصحية

استفاد أكثر من مليون شخص من سكان ليبيا من خدمة أو أكثر من الخدمات التي قدمتها اللجنة الدولية في عام 2019، وشمل ذلك الدعم المباشر عبر الحصول على مواد غذائية ومستلزمات منزلية ومساعدات نقدية، أو المساعدة غير المباشرة من قبيل إصلاح إمدادات المياه وترميمها ودعم خدمات الرعاية الصحية.

استعراض أنشطتنا في 2019

المواد الغذائية والمستلزمات المنزلية الأساسية

- توزيع **طرود غذائية** تحتوي على التونة والأرز والمعكرونة وزيت الطهي والفاصولياء وأشياء أخرى على نحو **241,000** شخص منهم نازحون ومقيمون وعائدون ومهاجرون.
- توزيع **مستلزمات منزلية أساسية** على أكثر من **212,000** نازح ومتضرر من النزاع. وشملت هذه المستلزمات القماش المشمّع والفُرُش والبطانيات والدلاء وأدوات المطبخ ومستلزمات النظافة الصحية.

دعم سبل كسب العيش

- توزيع **منح نقدية متعددة الأغراض** عن طريق التحويلات إلى ما يزيد على **73,600** نازح (12,134 أسرة منها أسر تعولها نساء) في أجزاء مختلفة من ليبيا، ما مكّنهم من شراء أغراض متنوعة حسب احتياجاتهم؛ إما مواد غذائية أو دواء أو ملابس، من الأسواق والصيدليات المحلية.
- مساعدة **92 أسرة** (552 فردًا) **تعولها أرامل وأشخاص معاقون بمنح نقدية وعينيّة** شملت تعليمهم مهارات الأنشطة التجارية ومهارات مهنية بغرض توليد الدخل.
- تقديم **منحة نقدية لمنظمة غير حكومية في بنغازي** تدعم 24 امرأة من ذوات الإعاقة عبر تطوير مهاراتهنّ في الطباعة والحرف اليدوية وصنع الحلويات. وتُباع منتجاتهنّ في الأسواق المحلية، الأمر الذي يحقق لهنّ مصدر دخل لائق يحفظ كرامتهنّ.
- البدء في **تجديد صوبتين زراعيّتين** في مصراتة بالتعاون مع بلدية مصراتة ووزارة الزراعة لتحسين الأمن الغذائي.

دعم ذوي الإعاقة

- المساعدة في إعادة تأهيل 3,000 من ذوي الإعاقة عبر تزويدهم بأطراف اصطناعية وأجهزة تقويم عظام وتقديم علاج طبيعي في مراكز تدعمها اللجنة الدولية في كل من طرابلس ومصراتة وبنغازي. ومن بين المستفيدين من هذه الخدمات تبلغ نسبة الإناث 35%؛ أي أكثر من 300 امرأة و750 فتاة. وحصل العاملون في هذه المراكز على تدريب بالممارسة، هذا فضلًا عن ست منح دراسية لتلقي تعليم مهنيّ في الخارج.
- إبرام شراكة مع اللجنة البارالمبية الليبية من أجل دعم أنشطة إعادة الاندماج الاجتماعي لذوي الإعاقة عبر الأنشطة الرياضية.

خدمات الرعاية الصحية

- توفير إمدادات طبية لـ **66 مستشفى ومركز رعاية صحية أوّلية** في ربوع ليبيا (طرابلس ومصراتة وبنغازي وسبها). وتلقى نصف هذه المرافق الصحية على الأقل إمدادات بشكل دوري. وهذه المرافق الـ 66 قدمت أكثر من **750,000 مشورة طبية**، وقدمت **تحصينات لأكثر من 16,000 طفل** ضد شلل الأطفال والحصبة، **وعالجت آلاف الجرحى**.
- توفير **الإنسولين وغيره من الأدوية** لما يربو على **250,000 مريض** في مراكز علاج السكّري بكل من مصراتة وسبها وبنغازي.
- تجديد مستشفى بني وليد، وشمل ذلك إصلاح شبكة الكهرباء، واستفاد من هذا الإجراء **60,000** شخص.
- تحسين شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء في مركز البيضاء للسكري، واستفاد من هذه الخدمات **5000** شخص من المجتمع المحلي ومن النازحين من تاورغاء.
- إعادة تشغيل أقسام طب الأمراض الجلدية، والنساء، وطب الأطفال وغيرها من الأقسام في مركز الرعاية الصحية الأوّلية ببرقة، والتبرع بمولد كهرباء، ويستفيد من هذه الخدمات قرابة **1500** شخص شهريًا.
- تحسين شبكتي المياه والكهرباء في مركز الرعاية الصحية الأوّلية في بنينا، ويستفيد من هذه الخدمة 60 شخصًا شهريًا.
- تحسين شبكتي الإمداد بالمياه والكهرباء في مركز سبها الطبي ومجمّع عيادات القُرضة ومركز الرعاية الصحية الأولية بزويلة، وهي الخدمة التي استفاد منها **10,000** شخص.
- عقد جلسات تدريبية في أساسيات الإسعافات الأولية، لأكثر من **300 فرد** من مجموعات مسلحة متنوّعة.

توفير المياه النظيفة وتحسين مرافق الصرف الصحي

- التبرع بقطع الغيار اللازمة لإعادة تسيير **تسع شاحنات** من أجل تعزيز القدرة التشغيلية لمرافق الصرف الصحي في بني وليد، بما يعود بالنفع على **177,500** شخص.
- توفير **مضختين** وقطع غيار **لشاحنتي شفط مياه** تابعتين للشركة العامة للمياه والصرف الصحي في زوارة، واستفاد من ذلك **49,000** شخص.
- التبرع **بمضخات إزالة المياه** وقطع غيار للشركة العامة للمياه والصرف الصحي في حيّ الصابري، وهو ما أثمر تحسين خدمات الصرف الصحي التي يستفيد منها قرابة **60,000** شخص.
- التبرع بمضخات مياه وقطع غيار للشركة العامة للمياه والصرف الصحي في مناطق جارف والثلاثين والقبيبة بسرت، حيث تحسنت فرص حصول **15,300** شخص على المياه.
- توفير مضخات وقود وأجهزة قياس ومواد كيميائية وغيرها من معدات مراقبة الجودة لمحطة تحلية المياه بدرنة، الأمر الذي مكّن نحو **95,000 شخص** من الحصول على مياه نظيفة.
- توفير خدمات مياه وصرف صحي لمراكز الإيواء في سبع بلديات في طرابلس، واستفاد من هذه الخدمة **3000** نازح.

أنشطة التعاون: التعاون مع جمعية الهلال الأحمر الليبي

وقّعت اللجنة الدولية مع جمعية الهلال الأحمر الليبي اتفاق شراكة بُغية تعزيز الاستجابة الميدانية للجمعية الوطنية، وغرض هذا الاتفاق تحديد الأنشطة التي تُنفَّذ بشكل مشترك بين الجهتين.

استعراض أنشطتنا في 2019

- تنظيم سبع فعاليات في تونس العاصمة لأكثر من **130 من موظفي ومتطوعي جمعية الهلال الأحمر الليبي** بهدف المساعدة في بناء قدراتهم في مجالات التخطيط الاستراتيجي، والإدارة المالية، ووضع الصيغة النهائية لسياسة التطوّع لدى الجمعية الوطنية، والتعريف بأدوات الوصول الآمن وتعميمها في العمل.
- تنظيم لقاءات حضرها ممثلون لجمعية الهلال الأحمر الليبي ومن جمعيات وطنية أخرى ومن الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) لمناقشة وتطوير آليات تنسيق تكفل تنفيذ استجابة إنسانية فعّالة. كما دعمت اللجنة الدولية جمعية الهلال الأحمر الليبي، قرب نهاية العام، في عقد اجتماعها الوطني السنوي، الذي جمع أكثر من 40 مشاركًا من المقر الرئيسي للجمعية الوطنية وفروعها.

أنشطة الوقاية: تحسين قبول تنفيذ العمل الإنساني ونشر القانون الدولي الإنساني

واصلت اللجنة الدولية تفاعلها مع جهات معنية متنوعة من أجل تعزيز الامتثال للقانون الدولي الإنساني، والتحدث عن التفويض الممنوح لها ومهمتها. ولقد **عقدنا حلقات عمل وجلسات تدريبية** في أجزاء مختلفة بليبيا وكذلك في مصر وتونس، بحضور **أكثر من 450** مشاركًا من جهات متنوعة: من سلطات وطنية مختلفة، وعسكريين ومجموعات مسلحة، وجهات إعلامية، وجمعية الهلال الأحمر الليبي.

نساعد المتضررين من النزاعات المسلحة وأعمال العنف الأخرى في جميع أنحاء العالم، باذلين كل ما في وسعنا لحماية أرواحهم وكرامتهم وتخفيف معاناتهم، وغالباً ما نفعل ذلك بالتعاون مع شركائنا في الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ونسعى أيضاً للحيلولة دون تعرض الناس للمشقة، بنشر القانون الإنساني وتعزيزه، وبمناصرة المبادئ الإنسانية العالمية.

يعلم الناس أن بوسعهم الاعتماد علينا في تنفيذ مجموعة من الأنشطة المنقذة للحياة في مناطق النزاع، وفي العمل بالتعاون الوثيق مع المجتمعات المحلية على فهم احتياجاتها وتلبيتها. وتمكننا تجاربنا وخبراتنا من تقديم استجاباتنا بسرعة وفعالية، ودون انحياز لأي جانب.

للاتصال

facebook.com/ICRCly
twitter.com/ICRC_lby
icrc.org/ar

اللجنة الدولية في طرابلس
شارع إبراهيم الهوني
النوفليين – طرابلس، ليبيا
هاتف: 20 99 340 9331 / 218+
فاكس: 20 99 340 21 218+

اللجنة الدولية في مصراتة
مجمع الدكتور مصطفى غليدان
بالقرب من دراسة إدارة الفنادق
منطقة أولاد بيو - مصراتة، ليبيا
هاتف: 3502 261 51 218+

اللجنة الدولية في بنغازي
شارع حي النسيم
تابالينو - بنغازي، ليبيا
هاتف: 1167 471 61 / 7405 807 92 218+

اللجنة الدولية في سبها
بالقرب من جزيرة الحجرة
طريق طرابلس سبها - سبها، ليبيا
هاتف محمول: 04 84 333 91 218+

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
بعثة ليبيا
عمارة خنفير
تقاطع ممر بحيرة لادقة وشارع بحيرة توركانا
ضفاف البحيرة تونس - 1053
فاكس: 156 960 71 216+
البريد الإلكتروني: tri_tripoli@icrc.org

© حقوق الطبع محفوظة للجنة الدولية للصليب الأحمر، شباط/ فبراير 2020